الخليج

سياسة, العالم

22 نوفمبر 2021 23:04 مساء

رئيس الوزراء الهولندي: الاحتجاجات المناهضة لقيود "كورونا" "عنف محض" ينفّذه "حمقى

لاهاي ـ أ ف ب

ندد رئيس الوزراء الهولندي مارك روتي الإثنين بالاضطرابات التي أثارتها احتجاجات مناهضة لقيود كوفيد تواصلت على مدى ثلاث ليال، واصفاً إياها بأنها "عنف محض" ينفّذه "حمقى"، فيما تعهّد بملاحقة المسؤولين عنها قضائياً.

وقال لوسائل إعلام هولندية إن أعمال الشغب التي شهدتها مدن عدة في أنحاء البلاد منذ الجمعة ليست إلا "عنفاً محضاً تحت ستار الاحتجاج". وأضاف أنه سيدافع على الدوام عن الحق في الاحتجاج لكن "لن أقبل بتاتاً بأن يستخدم الحمقى العنف المحض".

ولليلة الثالثة على التوالي، اندلعت الاضطرابات في هولندا يوم الأحد. بلغ عدد التوقيفات على مدى ثلاثة أيام من الاحتجاجات 145، بحسب الشرطة ووسائل الإعلام المحلية.

وقال روتي: "إنها تفجيرات عنف خالصة تستهدف الشرطة وعناصر الإطفاء والأشخاص الذين يستقلون سيارات الإسعاف. لا علاقة لها بالتظاهر"، وفق ما نقلت عنه محطة "آر تي إل نيوز".

وتابع أن "الشرطة والقضاء سيبذلان كل ما في وسعهما لمحاسبة المتورطين".
وأعادت هولندا الأسبوع الفائت فرض إغلاق جزئي للتعامل مع تفشي حالات كوفيد-19، وفرضت مجموعة قيود صحية تؤثر خصوصاً على قطاع المطاعم الذي بات عليه الإغلاق بحلول الثامنة مساءً.
ومضيى يقول: "أدرك وجود توتر شديد في المجتمع لأننا مضطرون لمواجهة البؤس الناجم عن فيروس كورونا منذ فترة طويلة، وبصفتي رئيساً للوزراء وبصفتي ليبرالياً، سأناضل على الدوام من أجل حق التظاهر في هذا البلد ضمن إطار ديمقراطيتنا وسيادة القانون لدينا".
وأوضح: "لكن ما لن أقبله بتاتاً هو أن الحمقى يستخدمون العنف المحض بحجة أنهم مستاؤون".
وبدأت الاضطرابات يوم الجمعة عندما تحولت تظاهرة ضد قيود كوفيد في مدينة روتردام الساحلية إلى أعمال شغب واسعة النطاق أطلقت خلالها الشرطة النار، ما أدى الى إصابة أربعة أشخاص.
وأصيب خمسة عناصر من الشرطة في لاهاي ليل السبت في صدامات مع المتظاهرين الذين ألقوا الألعاب النارية والحجارة وأحرقوا دراجات هوائية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©